الاصل او رابعه او ثامنه فهذا الاصل في احد هذه الاماكن الثلاثة دليل على شدة المرض فان نظر الى القمر نحس في ابتداء المرض او قارنه دليل على الهلاك وان نظر سعد دليل على البرء وان اتفق القمر في ابتداء مرضه في البرج الذي كان فيه في وقت المولد وكان وجه الكوكب القتال ربع مثلثة وتد الارض الاول او نظر اليه بقوة وكان هذا الكوكب في اصل المولد ايضا مع القمر دليل على شدة المرض عليه واشده ان يكون ذلك الكوكب مخالفا لمخبر المولد فان وجد القمر عند المريض في البرج الذي كان فيه الشمس في المولد وابتدأ المرض وكان القمر قبل ان ينتهي الى درجة السير من الشمس في اصل المولد او ابتداء المرض دليل على سرعة تحلل المرض فان لم يكن للقمر بالغ تربيع البين الذي كان فيه الشمس في اصل المولد او تربيع برجها في ابتداء المرض لم يكن للشمس هنا ان في المولد طال مرضه وخيف عليه كخمس البروج ان كان مريضا وقع عليه بيت فمات منه وايضا لم يمرض خوفه انه تسعة اشهر لسبعة اشهر فما عدد الايام من اول حوله الى اليوم الذي شكى فيه لو تسعة اشهر لكل سنة ستة وفضلة الايام ولو لسبعة اشهر لكل سنة يوما وفضلة الايام فما اجتمع من ذلك فاقله تسعة تسعة ولو لسبعة اشهر سبعة سبعة فان لم يفضل شيء فهو هالك باذن الله عز وجل وانظر ايضا ما بين الشمس والقمر في المولد من عدد البروج فالق عدد الايام من المولد الى يوم المرض من عدد ما يبقى من البروج فان لم يحل شيء خيف عليه ان لا ينفلت من مرضه يطول المرض ام لا استدل على سرعة البرء بمقارب رب الطالع وجوده مكانه في الاوتاد والفلك وهو اتصال رب الطالع برب الاوتاد على قدر التسعد من الدليل واستدل على رب الطالع من الاحتراق وبالتصال الدليل والقمر بالتسعد اذا كان في الاوتاد وقبول التسعد اياه ودفع الدليل نور الكوكب في بيت الدليل واستدل على سرعة الهلاك بقرب الطالع والنحوس وسقوط الدليل والقمر عن الاوتاد وزيادة بعد وضعه ونظر النحوس والتفاتها شاهدا عليه وبالتصال رب الطالع وهو فوق الارض بكوكب تحت الارض واستدل ان كان مكانه

فوق

فوق الارض بالثامن والذي تحت الارض الرابع ثم سقط صاحب الطالع عن الاوتاد وثبات رب الثامن فيها نم بمحوسة الدليل من تربيعه او مقابلة النحوس وباحتراق رب الطالع وبالتصال الدليل بكوكب يذهب الى الاحتراق فاذا كان للدليل في الطالع شهادة ثم يكون رب الثامن في الطالع وسوء حال الدليل من نظر النحوس رب الطالع فان كان هذا فانه يدل على موت المولود فجاة ثم كون رب الطالع في الثامن واتصال النحوس به خاصة اذا اتفق الدليل بين رب الطالع وذلك النحوس فان هذا الباب يدل على انه قاتل نفسه بالعلاج والا رويه

اما الوقت في الموت فاذا جاء مع المبتز على الطالع او القمر بريئ الموت او النحس الخمس له او بعة او قابله كان وقت الموت سيما ان كانت الدلالة من الاتصال بينهما فان كان من غير ذلك فعند وصول المتصل الذي دل باتصاله على الموت الدرجة المتصل به بالجد او التربيعات يكون وقت الموت ذلك اذا بلغ القمر مجاهة النحوس او بلوغه بيت الموت وان كان من احتراق الدليل فعند وصوله الى درجة الاحتراق يكون موته وايضا ينظر ما بين المتصل والمتصل به فيجعله في البروج المنقلبة اياما وفي المجدة شهورا وفي الثانية اذا شهدت الاربعة على المرض سبعين وان كان المتصل به وكل درجة شهرا وبيعا على قدر القوة والمكان التربيع او البطيء ان كانت الدلالة من كون نحس او رب الثامن او وتد فعند بلوغه درجة الوتد يكون الموت واما وقت البرء فيصير المبتز قربه او دخوله في بيته او شرفه او تبدل شكله او استقامة سيره ورجعة بيت الموت ساقط عنه دليل على البرء فان كانت الدلالة من اتصال بسعد واجتماع المتصل والمتصل به في الاوتاد فان كان من اتصال بدرجة الطالع فعند حلوله في الدرجة يكون البرء انشاء الله تعالى

انظر في ذلك الى القمر فانه كلما انتهى الى نحس زاده شدة ومرضا وتدل ان ينتهي القمر في اول اتصاله بالنحوس كان ذلك في حد النحوس فان انقلب المريض في ذلك اليوم فاذا اتصل بعد ذلك بسعد كبير وخلا عليه وانظر في الايام والاوقات المعلومة وهو اذا صار القمر بين ساعة مرضه عشر درجات واذا صار ايضا من اول مرضه عشرين درجة واذا صار ايضا من درجة مرضه خمسا واربعين درجة واليوم السابع عند بلوغ تليينه